

الدر المنثور

خيرا مما أصبت منكم ويغفر لكم الشرك الذي كنتم عليه فكان عباس يقول : ما أحب أن هذه الآية لم تنزل فينا وأن لي ما في الدنيا من شيء فلقد أعطاني الله خيرا مما أخذ مني مائة ضعف وأرجو أن يكون غفر لي .

وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن ابن عباس Bهما في قوله يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسارى .

الآية .

قال : نزلت في الأسارى يوم بدر منهم العباس بن عبد المطلب ونوفل بن الحرث وعقيل بن أبي طالب Bهم .

الآية 71 أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس Bهما في قوله وإن يريدوا خيانتك إن كان قولهم كذبا فقد خانوا الله من قبل فقد كفروا وقاتلوك فأمنك منهم .

الآية 72 أخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر Bه في قوله إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله قال : إن المؤمنين كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله على ثلاث منازل .

منهم المؤمن والمهاجر المبين لقومه في الهجرة خرج إلى قوم مؤمنين في ديارهم وعقارهم وأموالهم وفي قوله والذين آووا ونصروا وأعلنوا ما أعلن أهل الهجرة وشهروا السيوف على من كذب وجد فهذان مؤمنان جعل الله بعضهم أولياء بعض وفي قوله والذين آمنوا ولم يهاجروا